

الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل**م. د. علي عبدالاله يونس الحيايلى****كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل****مستخلص البحث باللغة العربية**

يهدف البحث الى بناء مقياس الصمود الاكاديمي، والتعرف على واقع ابعاد الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي، وحدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (162) عنصراً (طالب، طالبة)، وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (10) عنصراً، وعينة الثبات (12) عنصراً، وعينة البناء (100) عنصراً، وعينة التطبيق (40) عنصراً، اذ تم استخدام الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) بوساطة برنامج التحليل الإحصائي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين، معادلة (سبيرمان - براون)، المتوسط الفرضي للمقياس، النسبة المئوية، واستنتج الباحث ان افراد عينة البحث تتميز بدرجات جيدة من الصمود الاكاديمي، وقد اوصى الباحث اهمية توعية الطلبة بان الصمود الاكاديمي قد يزيد من قدرتهم على التعامل مع الضغوط والتحديات الاكاديمية بإيجابية، وكذلك تنمية وتعزيز الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتحسين جودة التعليم وصحة الطلاب النفسية.

الكلمات المفتاحية (الصمود الاكاديمي، طلبة المرحلة الثالثة، جامعة الموصل)

Abstract**Academic resilience among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul****By****Dr. Ali Abdul-Ilah Younis Al-Hayali**

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Mosul

The research aims to build an academic resilience scale, and to identify the reality of the dimensions of academic resilience among third-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul. The researcher used the descriptive approach with two survey methods, and identified the research community from third-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul for the academic year (2024-2025), numbering (162) (male and female students), and the construction sample (100) was selected, and the application sample (40), as the ready-made statistical bag (SPSS) was used by the statistical analysis program. The researcher concluded that the individuals of the research sample are characterized by good degrees of academic resilience, and the researcher recommended the importance of educating students that academic resilience may increase their ability to deal with academic pressures and challenges positively, as well as developing and enhancing academic resilience among students of the College of Physical Education and Sports Sciences to improve the quality of education and the psychological health of students.

1 - المقدمة واهمية البحث :

يعد الصمود الاكاديمي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي، والذي حظي باهتمام عدد من الباحثين في الآونة الاخيرة، اذ يركز الصمود على دور عوامل الوقاية والحماية في ادارة المحن او المواقف الضاغطة، فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه المواقف الضاغطة، لذا فقد احتل مركز الصدارة فيما يسمى بدراسة المخاطر، اذ يعد الصمود الاكاديمي من ابرز المتغيرات ذات التأثير في المستقبل الاكاديمي للطلبة في المراحل الدراسية جميعها بشكل عام فهو العامل الذي يرجع اليه الكثيرين من الطلبة نجاحهم دون غيرهم في تحقيق نتائج ايجابية على المستوى الاكاديمي في مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجههم لذلك تبرز الحاجة الملحة الى التعمق في دراسة الصمود الاكاديمي من جميع جوانبه(قرني واحمد، 2017، 188)، ويشير الشلبي (2020) ان الصمود الاكاديمي هو قدرة الطلبة على تحقيق النجاح من خلال عمليات المتابعة مع وجود العقبات والمصاعب والتي تعمل على اعاقه التحصيل الاكاديمي حيث يعود الطلبة مرة اخرى الى حالة من التوازن النفسي التي ان عليها قبل حدوث العقبات، حيث يتميز الطلبة الذين لديهم الكفاءة الشخصية في التأمل مع الظروف الضاغطة والعقبات التي تواجههم في الحياة الاكاديمية(محمود، 2021، 33)، وقد اتفقت الكثير من الدراسات العربية والاجنبية على اهمية الصمود الاكاديمي، وان الطالب يصل لهذا الصمود عندما يتبنى سمات شخصية معينة تعينه على ذلك حيث يلعب الصمود دورا مهما في القدرة على تجاوز المحن والصعاب بعد التعرض لها مما يزيد لدى الفرد الرغبة في الاقبال

على الحياة فيها حيث ان الصمود علامة تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية، كما يعد الصمود الاكاديمي سمة تتمثل في فترة الطلاب على التوافق الايجابي مع المطالب الاكاديمية باستخدام الانفعال الايجابي، ولذلك فان الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من الصمود الاكاديمي يستخدمون انفعالاتهم الايجابية للابتعاد عن الخبرات السلبية واستعادة توازنهم واستقرارهم النفسي مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية للحياة الاكاديمية بصورة ايجابية مما يدعم شعورهم بتقدير الذات الايجابي المرتفع. (khalnf,2014,55)، وان طلبة الجامعة هم أحد شرائح المجتمع الواعية والمتقفة التي تنتمي إلى فئة الشباب، وهم مصدر خصب للتجديد والابتكار والتغير والإبداع، ومصدر حيوي للطاقة المتجددة الدافعة للمجتمع نحو الأفضل، فالصمود الاكاديمي يعد احد القوى النفسية التي يميز بين الطلاب في تحقيق النجاح والتميز في اوقات المحن والضغوط الاكاديمية، حيث يؤدي الصمود دورا مهما في تحديد قدرة الطالب على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه خلال مسيرته التعليمية.

فان اهمية البحث الحالي تكمن في دراسة الصمود الاكاديمي الذي يعتبر احد العوامل المهمة التي تشجع على السلوكيات الصحية التي تسهم في تخفيف الاثار السلبية للضغوط التي يتعرض لها الطلبة اثناء حياتهم الدراسية، اما فيما يخص الاهمية التطبيقية للبحث الحالي تكمن في بناء مقياس الصمود الاكاديمي الذي يمكن الاستفادة منه في اجراء بحوث ودراسات مستقبلية على بقية المراحل الدراسية الاخرى.

2- مشكلة البحث :

المرحلة الجامعية تتطلب ان يكون الطالب الجامعي لديه قدرا من التكيف مع البيئة الاكاديمية وبحكم المستوى العمري لهؤلاء الطلبة وحساسية هذه الفترة الانتقالية فهم يتعرضون لسلسلة من الضغوطات والمشكلات الاكاديمية والتحديات التي تواجه الطلبة اثناء الدروس النظرية والعملية على المستوى الاكاديمي التي تختلف في نوع الشدة، الامر الذي يؤدي الى تباين استجاباتهم وتعاملهم معها، فقد يتيح البعض الطلبة الفرصة في التغلب عليها ممن يمتلكون الصمود الاكاديمي الذي يمكنهم من ذلك، بينما الطلبة التي تفتقد الى الصمود الاكاديمي الناجحة من العوامل التي تجعل الطالب غير قادر على مواجهة الظروف والمواقف الدراسية التي تواجهه وتسبب له الضعف الدراسي، ومن هنا فقد ارتأى الباحث الى معرفة الاسباب الرئيسية التي تقف عائق امام الطلبة الذين يعانون من الضعف في التحصيل الدراسي مما يؤثر بدوره على تفوقهم الدراسي وتحقيق اهدافهم الاكاديمية في المستقبل، ولحل هذه المشكلة سعى الباحث من خلال دراسة ابعاد الصمود الاكاديمي الذي يعين الطالب على مواجهة الضغوط الاكاديمية والتحديات والتغلب عليها، الذي يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الطلبة في النهوض الاكاديمي، وكما يأمل الباحث الى اضافة علمية فيما يتعلق بالصمود الاكاديمي لدى الطلبة في ظل ندرة البحوث والدراسات على حد علم الباحث.

3- اهداف البحث :

- بناء مقياس الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- التعرف على واقع ابعاد الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

4- فرض البحث:

- تميز طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل بدرجات جيدة في الصمود الاكاديمي.

5- مجالات البحث:

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي(2024-2025).

- المجال الزمني : المدة من 2024 / 9/1 / ولغاية 2024 / 10 / 12 .

- المجال المكاني : القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

6- تحديد المصطلحات :

الصمود الاكاديمي : هو القدرة على التغلب على المحن الحادة او المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسيا للتقدم العلمي

فهو القدرة على الاستمرارية في الاداء الاكاديمي الجيد رغم التعرض للمحن الاكاديمي (Cassidy,2016,2).

أما التعريف الإجرائي للصمود الاكاديمي : " هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على مقياس الصمود الاكاديمي الذي قام الباحث ببناءه ضمن المواصفات العلمية لبناء المقاييس النفسية.

الباب الثالث

1- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث .

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي(2024-2025)، والبالغ عددهم (162)عنصراً (طالب، طالبة)، وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية البالغة(10) عنصراً، وعينة الثبات (12) عنصراً، وعينة البناء(100) عنصراً، وعينة التطبيق(40) عنصراً، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين طبيعة توزيع مجتمع وعينة البحث

العدد الكلي	عينة التطبيق	عينة البناء			العينات الطلبة
		عينة التمييز	عينة الثبات	عينة التجربة الاستطلاعية	
162	40	100	12	10	عدد الطلبة
% 100	%24.69	%61.728	%7.407	%6.172	النسبة المئوية من عينة البحث

3-3 الوسائل والادوات المستخدمة في البحث .

إن ادوات البحث هي (الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت الادوات مع بيانات وعينات).

3-3-1 وسائل جمع البيانات .

- المصادر والمراجع العربية ، والاجنبية .
- مقياس الصمود الاكاديمي.

3-4 تحديد إجراءات البحث الميدانية:3-4-1 خطوات بناء المقاييس النفسية :3-4-1-1 تحديد الهدف والغرض من المقياس:

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس درجة الصمود الاكاديمي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، قام الباحث ببناء هذا المقياس ليتلاءم ومجتمع البحث الحالي.

3-4-1-2 تحديد ابعاد المقياس :

قام الباحث بتحديد ابعاد المقياس بالاعتماد على انموذج كاسيدي (cassidy,2016) في بناء مقياس الصمود الاكاديمي، وقد حدد كاسيدي (cassidy,2016) ثلاث ابعاد للصمود الاكاديمي (البعد الاول : المثابرة، البعد الثاني : التأمل والتكيف لطلب المساعدة، البعد الثالث : التأثير السلبي والاستجابة العاطفية).

3-4-1-3 صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد ابعاد المقياس بصورتها الأولية، تم إعداد وصياغة عدد من الفقرات لأبعاد المقياس وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث الحالي، فمن خلال اطلاع الباحث على الادبيات النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال البحث تم إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (34) فقرة، موزعة على ابعاد المقياس (الثلاثة) السابق تحديدها، واعتمد الباحث في إعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب الاختيار من متعدد، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة، وهي خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، لا رأي، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد روعي في صياغة فقرات المقياس ما يأتي: ان لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل، وان تقيس الفقرة احد ابعاد المقياس ومرتبطة معه.

3-4-1-4-2 صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق التمييزي.

3-4-1-4-3 الصدق الظاهري للمقياس:

بعد إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية وبالباغلة (34) فقرة، تم عرضها على شكل استبيان وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص(ملحق 2)، في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي، إذ طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية ابعاد وفقرات المقياس لتقويمها، والحكم على مدى ملائمتها للبعد الذي وضعت لأجله، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال(حذف أو إعادة صياغة أو إضافة بعض الابعاد أو عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، أو إضافة وتحديد بدائل للإجابة التي يرونها مناسبة للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، وبعد تحليل استجابات الخبراء وملاحظاتهم على فقرات وابعاد المقياس تم استخراج

صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات وابعاد المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها الخبراء وبنسبة (75%) فأكثر من آراء الخبراء، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس الصمود الأكاديمي (34) فقرة، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء صدق التمييز (التحليل الإحصائي للفقرات).

3-4-1-2 الصدق التمييزي (التحليل الإحصائي للفقرات)

3-4-1-2-2 أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ونظرا لصغر حجم عينة التمييز الحالية البالغة (100) طالب وطالبة، لذا ارتأى الباحث استخدام أسلوب المجموعات المتطرفة بقسمة العينة إلى نصفين، إذ يؤكد (النبهان، 2004) على ترتيب المفحوصين تنازليا ثم تحديد أعلى (50%) وأقل (50%) إذا كان عدد المفحوصين قليلاً (النبهان، 2004، 196)، إذ تم تطبيق المقياس عليهم، ثم أخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً، ولتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة (50%) من الدرجات (العليا ، والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتضادتين.

الجدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (sig) للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار

التائي لحساب التمييز

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت) المحتسبة sig
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.740	1.157	2.280	0.969	0.000
2	3.940	0.890	3.040	1.339	0.000
3	4.100	0.974	3.200	1.178	0.000
4	4.240	0.938	2.640	1.425	0.000
5	3.840	1.094	3.160	1.299	0.036
6	3.940	0.977	2.860	1.245	0.000
7	3.420	1.089	2.660	1.108	0.000
8	3.340	1.171	2.760	1.142	0.028
9	4.100	1.015	2.940	1.1087	0.000
10	3.700	1.035	2.600	1.087	0.000
11	4.280	0.969	2.820	1.380	0.000

قيمة sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	7.155	1.001	2.760	0.926	4.140	12
0.001	6.389	1.070	2.580	1.057	3.940	13
0000	4.058	1.049	2.800	1.164	3.700	14
0.046	2.024	1.269	3.020	1.199	3.520	15
0.000	6.160	0.995	2.780	1.049	4.040	16
0.000	4.269	1.115	3.020	1.038	3.940	17
0.000	4.094	1.143	3.280	0.947	4.140	18
0.002	4.699	1.186	3.020	1.065	4.080	19
0.000	9.512	0.990	2.720	0.784	4.420	20
0.000	3.810	1.076	2.940	1.178	3.800	21
0.000	3.481	0.838	2.520	1.148	3.220	22
0.000	10.498	0.875	2.640	0.779	4.380	23
0.000	3.963	1.225	3.260	1.037	4.160	24
0.000	10.061	1.031	2.580	0.755	4.400	25
0.017	2.733	1.270	3.240	1.062	3.880	26
0.000	9.536	0.862	2.480	0.918	4.180	27
0.000	11.959	0.827	2.640	0.706	4.480	28
0.000	12.441	0.903	2.400	0.762	4.480	29
0.000	9.278	0.973	2.540	0.808	4.200	30
0.000	11.573	0.943	2.260	0.814	4.300	31
0.000	9.668	1.138	2.360	0.770	4.240	32

قيمة sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	4.213	1.076	2.940	1.106	3.860	33
0.000	9.023	0.862	2.480	0.931	4.100	34

معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

يتبين من الجدول (2)، ان قيمة (t) لفقرات المقياس اقتربت مابين (12.441،2.024)، وامام مستوى معنوية (0.05)، اذ اقتربت قيمة (sig) للفقرات مابين (0.000 ، 0.046)، وهي اصغر من مستوى معنوية والبالغة (0.05)، باستثناء (4) فقرات كانت غير مميزة، فقد حذفت من المقياس والتي تحمل التسلسلات (5، 8) من بعد المناظرة، (15) من بعد التأمل والتكيف لطلب المساعدة، (26) من بعد التأثير السلبي والاستجابة العاطفية.

3-4-1-2-2-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بعد حذف الفقرات التي سقطت بالتمييز، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك إيجاد العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3)، (4) يبين ذلك.

1- الجدول (3) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي باستخدام اسلوب معامل

الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig
1	0.552	0.000	14	0.433	0.000	27	0.719	0.000
2	0.468	0.000	15	حذفت بالتمييز		28	0.750	0.000
3	0.515	0.000	16	0.569	0.000	29	0.771	0.000
4	0.618	0.000	17	0.410	0.000	30	0.703	0.000
5	حذفت بالتمييز		18	0.491	0.000	31	0.732	0.000
6	0.577	0.000	19	0.467	0.000	32	0.667	0.000
7	0.430	0.000	20	0.705	0.000	33	0.501	0.000

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig
8	حذفت بالتميز	0.000	21	0.461	0.000	34	0.689	0.000
9	0.511	0.000	22	0.383	0.000			
10	0.512	0.000	23	0.685	0.000			
11	0.646	0.000	24	0.404	0.000			
12	0.642	0.000	25	0.697	0.000			
13	0.638	0.000	26	حذفت بالتميز				

معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

-2

-3

يبين الجدول (3) : ان قيم مستوى الدلالة (sig) لفقرات المقياس هي قيم اصغر من مستوى المعنوية (0,05) مما يدل على ان فقرات المقياس أثبتت قدرة ارتباطية.

الجدول (4) يبين قيم معاملات الارتباط البسيط بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه

التأثير السلبي والاستجابة العاطفية			التأمل والتكيف لطلب المساعدة			المثابرة		
قيمة (sig)	قيمة (r)	الفقرة	قيمة	قيمة (r)	الفقرة	قيمة	قيمة (r)	الفقرة
0.000	0.481	24	0.000	0.459	14	0.000	0.544	1
0.000	0.744	25	حذفت بالتميز		15	0.000	0.591	2
حذفت بالتميز		26	0.000	0.702	16	0.000	0.658	3
0.000	0.754	27	0.000	0.423	17	0.000	0.696	4
0.000	0.820	28	0.000	0.612	18	حذفت بالتميز		5
0.000	0.777	29	0.000	0.567	19	0.000	0.632	6
0.000	0.790	30	0.000	0.440	20	0.000	0.607	7
0.000	0.764	31	0.000	0.539	21	حذفت بالتميز		8

0.000	0.732	32	0.000	0.476	22	0.000	0.621	9
0.000	0.754	33	0.000	0.666	23	0.000	0.619	10
0.000	0.495	34				0.000	0.444	11
						0.000	0.622	12
						0.000	0.651	13

يتبين من الجدول (4) أن قيم معامل الارتباط البسيط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالاعتماد على مستوى معنوية (sig)، يتضح أن جميع الفقرات كانت متسقة داخلياً.

3-5 ثبات المقياس :

لغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية، وان تقدير الثبات بهذه الطريقة تتم من خلال تقسيم فقرات المقياس الى قسمين، ثم احتساب معامل الارتباط البسيط بين هذين القسمين، حيث تم إجراء الثبات على عينة مكونة من (12) طالب وطالبة، وبعد حذف الفقرات التي سقطت ضمن اجراءات التمييز والاتساق، وبهذا الاجراء تم الابقاء على (30) فقرة، تم تجزئتها الى قسمين، ضم القسم الأول الفقرات الفردية والقسم الثاني الفقرات الزوجية، وباستخدام الحاسب الآلي على وفق نظام الـ (Spss) تم حساب الارتباط بين القسمين بطريقة بيرسون وفي ضوء ذلك ظهرت درجة الارتباط بين النصفين (0.803) وان هذا الارتباط يمثل الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وليس الاختبار كله ولتصحيح ذلك يتطلب استخدام معادلة (سبيرمان-براون) وعند استخدام هذه المعادلة بلغ معامل الثبات للمقياس كله (0.882) وهذا يعتبر معامل ثبات عالٍ.

3-6 التجربة الاستطلاعية .

بتاريخ 2024/9/29 تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) طالب وطالبة للإجابة عن فقرات المقياس المتكون من (30) فقرة، وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي: التعرف على مدى ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض، مدى وضوح الفقرات للمبحوث ودرجة استجابته لها، الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت، والتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى تجاوب المختبرين وتفهمهم للاختبار.

3-7 وصف المقياس وتصحيحه

تألف المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، موزعة على (3) ابعاد، كما مبين في الجدول (5)، وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل تعطى لها الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرة الايجابية، والعكس بالنسبة للفقرة السلبية، اذ تراوحت درجة المقياس بين (30 - 150) درجة، ويمتوسط فرضي قدره (90) .

الجدول (5) يبين توزيع الفقرات على ابعاد مقياس الصمود الاكاديمي

ت	المجالات	تسلسل الفقرات	المجموع
1.	المتابرة	11، 10، 9، 7، 8، 6، 5، 4، 3، 2، 1	11
2.	التأمل والتكيف لطلب المساعدة	20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12	9

10	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	التأثير السلبي والاستجابة العاطفية	3.
30	المجموع الكلي لل فقرات		

3-7 التجربة الرئيسية :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق بتاريخ 2024/10/1 البالغة (40) طالب وطالبة، اذ تم توضيح وشرح طريقة الإجابة على فقرات المقياس أمام الطلبة، وذلك بوضع علاقة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يراه مناسباً له في المقياس والتأكيد على ان تكون الإجابة على جميع الفقرات للمقياس بكل دقة ووضوح، علماً ان الإجابة تكون على استمارة الاستبيان نفسه، ثم تم جمع كراسات المقياس من المختبرين، وتم تصحيحها، وبهذا تكون درجة المختبر على كل مقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً.

3-8 الوسائل الاحصائية :

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معادلة (سبيرمان - براون)، المتوسط الفرضي للمقياس، النسبة المئوية.

الباب الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

4-1 الهدف الاول : تحقيقاً لهدف البحث الأول هو بناء مقياس الصمود الاكاديمي لدى عينة البحث، وبعد اتباع خطوات بناء المقاييس النفسية المتبعة، تم بناء المقياس والمكون من (34) فقرة، وبعد استبعاد (4) فقرات في اجراء التحليل الاحصائي المجموعتين الطرفيتين اصبح المقياس مكون من (30) فقرة، وخمسة بدائل للإجابة، وبذلك اصبح اعلى درجة للمقياس (150) درجة وادنى درجة في المقياس (30) درجة .

4-2 الهدف الثاني: التعرف على ابعاد الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، وعليه سيتم عرض واقع الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي لابعاد مقياس الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل .

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد مقياس الصمود الاكاديمي لدى عينة البحث

الدالة	Sig	قيمة ت	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	ابعاد مقياس الصمود الاكاديمي
		المحتسبة					
معنوي	0.00	9.703	33	5.361	41.225	40	المثابرة
معنوي	0.000	4.177	27	6.170	31.075		التأمل والتكيف لطلب المساعدة
معنوي	0.00	6.239	30	5.880	35.800		التأثير السلبي والاستجابة

						العاطفية
معنوي	0.00	11.448	90	9.999	108.100	المقياس ككل

• معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لبعد المثابرة بلغ (41.225)، بانحراف معياري قدره (5.361)، والمتوسط الفرضي بلغ (33)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (9.703)، وقيمة مستوى الاحتمالية (sig) فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05)، مما يدل على وجود فرق معنوي لمصلحة الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث، اما الوسط الحسابي لبعد التأمل والتكيف لطلب المساعدة بلغ (31.075)، بانحراف معياري قدره (6.170)، والمتوسط الفرضي بلغ (27)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (4.177)، وقيمة مستوى الاحتمالية (sig) فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05)، مما يدل على وجود فرق معنوي لمصلحة الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث، اما فيما يخص الوسط الحسابي لبعد التأثير السلبي والاستجابة العاطفية بلغ (35.800)، بانحراف معياري قدره (5.880)، والمتوسط الفرضي بلغ (30)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (6.239)، وقيمة مستوى الاحتمالية (sig) فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05)، مما يدل على وجود فرق معنوي لمصلحة الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان عينة البحث لديهم درجات جيدة من الصمود الاكاديمي يعود ذلك بسبب امتلاكهم العديد من الاستراتيجيات المواجهة والتي تمكنهم من تبني الية معينة من التكيف الايجابي نحو ادارة الضغوط التي يتعرضون اليها اثناء حياتهم الاكاديمية، كما يرى الباحث هذه النتيجة منطقية لان عينة البحث كان لديهم رغبة عالية لتحقيق مستوى عالي من الاداء الاكاديمي ويعود ذلك الى المعلومات التي اكتسابها الطلبة خلال المرحلة الاولى والثانية من الدراسة الجامعية والتي تضمنت اكتساب الخبرات المعرفية والاجتماعية والشخصية والتواصل الاجتماعي مع زملائهم والتنافس مع الطلبة للوصول الى التفوق والنجاح لتحقيق افضل النتائج لكي يكونوا قادرين على مواجهة التحديات دون الاستسلام امام المشكلات، ويذكر (Zahra) ان الصمود الاكاديمي احدى القوى النفسية التي تشير لتحقيق المتعلم نجاحا رغم التحديات الشخصية والاجتماعية (Zahra, 2017, 27)، ويمكن القول ان الصمود في الجانب الاكاديمي يساعد الطالب في تحقيق النجاح بصورة مستمرة رغم التعرض للمواقف والصعوبات والعوائق التي تقف امام تقدمه والقدرة على استعادة توازنه النفسي بعد تعرضه للصعوبات الاكاديمية وقد يفسر الطالب هذه العقبات كدافع لاستمراره لتحقيق النجاح الاكاديمي والتفوق الدراسي، فالصمود الاكاديمي يعكس قدرة الطالب على التوافق والتكيف الايجابي والاستمرار بنجاح في الدراسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهها وتختلف مستويات الطلبة في طريق استجابتهم لهذه المواقف الاكاديمية الصعبة تبعا لمستوى صمودهم الاكاديمي، ويعد الصمود الاكاديمي احد المفاهيم النفسية التي تعبر عن مصدر قوى بشرية فعالة واتجاهات وقائية تعمل على تحسين الحالة النفسية للفرد وتساعد على مواجهة ظروف الحياة الضاغطة (عبدالوحد، 2020، 27)، وكذلك يشير (mirza & Arif) ان الصمود بشكل عام هو القدرة على البقاء والاستمرار رغم ظروف الصعبة وينبثق منه الصمود الاكاديمي الذي يفسر السبب في ارتفاع الاداء الاكاديمي لبعض الطلاب دون غيرهم وتحقيق النجاح الاكاديمي رغم تعرضهم لمواقف سلبية (mirza & Arif, 2018, 34)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (فتحي ومنوخ، 2022) نقلا عن (حمدي) والتي هدفت الى التعرف

عن مستوى الصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتي اظهرت النتائج ان افراد سجلوا درجات عالية على مقياس الصمود الاكاديمي،(حمدي، 2018، 614)، واخيرا يرى الباحث ان الصمود الاكاديمي في البحث الحالي هو قدرة الطالب الجامعي على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه باستخدام قدراته ومهاراته في ايجاد حلول للمشكلات مع الاصرار والمثابرة على بذل الجهد والاعتقاد الايجابي والتفاؤل نحو المستقبل في التفوق والنجاح الاكاديمي.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات .

من خلال مناقشة نتائج البحث في حدود العينة استنتج الباحث الآتي :

- 1- بناء أداة بحث علمية خاصة بمقياس الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل .
- 2- أظهرت النتائج تميز طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل بدرجات جيدة من الصمود الاكاديمي لهم .
- 3- أظهرت النتائج ان هناك فروق معنوية في ابعاد مقياس الصمود الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.

5-2 التوصيات .

- 1- توعية الطلبة بان الصمود الاكاديمي قد يزيد من قدرتهم على التعامل مع الضغوط والتحديات الاكاديمية بايجابية.
- 2- ضرورة وضع استراتيجيات في التدريس تساهم في جذب الطلبة وتقديم الدعم النفسي لهم الذي يبعث التفاؤل والامل في تحقيق الانجاز الاكاديمي المطلوب رغم التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة .
- 3- اهمية تنمية وتعزيز الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتحسين جودة التعليم وصحة الطلاب النفسية.
- 4- ينبغي على الاستاذ الجامعي توفير جو تعليمي يشجع على تعزيز المشاعر الايجابية وخفض المشاعر السلبية لدى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم المعرفية والسلوكية الايجابية للحياة الجامعية.
- 5- ضرورة اعتماد مقياس الصمود الاكاديمي المبني في الدراسة الحالية ضمن دراسات المقارنه والعلاقات الارتباطية مع متغير التحصيل الدراسي والمهاري لهم.

المصادر :

- حمدي، ياسين محمد (2018) : الوالدية الايجابية والتنبؤ بالصمود الاكاديمي للطلاب الموهوبين ، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.
- عبدالواحد، ابراهيم سيد احمد (2017) : اثر برنامج تدريبي قائم على بعض ابعاد الحكمة في الصمود الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الازهر، بحث منشور في مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، مصر.
- قرني، سعاد كامل واحمد، احمد عبدالملك (2017): الاسهام النسبي للتوجه الايجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الاكاديمي لدى الطلاب المتفوقين، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة 6 اكتوبر، مصر.
- محمود، منى (2021) : انماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الاكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، القاهرة، مصر.
- النبهان، موسى (2004): القياس والتفوييم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، الأردن.
- Cassidy, S(2016) : The Academic Resilience Scale (ARS-30) : A New Multidimensional Construct Measure, *Frontiers in Psychology*.
- Khalaf, M . (2014) . Validity and reliability of the academic resilience scale in Egyptian context *US-China Education Review B*, 4 , 202 – 210.
- M irza, M.& Arif, M (2018) : Fostering academic resilience of students at risk of Failure at secondary school level . *Journal of Behavioral Sciences*, 28 (1), 33 – 50.
- Zahra, S.T&Riaz, S. (2017) : Mediating role of Mindfulness in Stress resilience relationship among university Students *pakistan dournal of Psychology* 48(21-32)

ملحق (1) مقياس الصمود الاكاديمي

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	لاأري	غير موافق بشدة
1	اسعى الى بذل المزيد من الجهد في دراستي				
2	احب اداء المهارات الرياضية التي تتسم بالصعوبة				
3	امتك القدرة على مواجهة المواقف الصعبة				
4	لدي الرغبة بتطوير قدراتي المهارية				
5	اجد المتعة في المهارات التي تتطلب جهد بدني عالي				
6	اشعر ان اهدافي تتحقق بسلاسة في دراستي الجامعية				
7	اتدرب لأوقات طويلة من اجل تحسين قدراتي البدنية				
8	ادرس واثابر لأحقق النجاح				
9	اسعى جاهدا الى التميز في الدروس العملية				
10	ابذل جهدي للحصول على درجات جيدة في الامتحانات				

					11	اتحدى العقبات التي تواجهني في حياتي الدراسية
					12	اطلب التشجيع من عائلتي وزملائي
					13	اشعر بتعاطف الاخرين معي وحبهم لي
					14	اشجع نفسي وادعمها لاجتياز المهارات الصعبة
					15	استفيد من نجاحاتي السابقة في تحفيز ذاتي
					16	اساعد نفسي في اجتياز المواقف المؤلمة والحساسة
					17	احاول ان ادعم نفسي عندما ينخفض مستوى ادائي العملي
					18	اتوقع لنفسي مستقبلا باهرا
					19	اعتقد انني سوف احقق احلامي في المستقبل
					20	اشعر بالارتياح عندما انجز دروسي اليومية على اكمل وجه
					21	تراودني الافكار السلبية عند تفكيري بمستقبلي الدراسي
					22	اشعر انني استنفذ كل طاقاتي عند ما اكون في المحاضرات العملية
					23	سوف اشعر بخيبة امل كبيرة عند مواجهة الصعوبات في دراستي
					24	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي الوظيفي
					25	اتضايق من انفعالاتي السلبية
					26	اعجز عن تحقيق طموحاتي المستقبلية
					27	اشعر بالالاكتئاب عندما افشل في اداء المهارات الصعبة
					28	افكر دائما بالأشياء الايجابية بدلا من الافكار السلبية
					29	اشارك بإيجابية في المحاضرات النظرية والعملية
					30	اقدر انفعالاتي وعواظفي تقديرا دقيقا

ملحق (1) يوضح اسماء السادة الخبراء

الاختصاص	الجامعة والكلية	الاسم	ت
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . مؤيد عبدالرزاق حسو	1
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . نغم محمود العبيدي	2
علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية	د . ندى فتاح زيدان	3
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . وليد ذنون يونس	4
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . محمود مطر علي	5
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . رافع ادريس عبدالغفور	6
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . محمد خير الدين صالح	7
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . اسماعيل عبدالجبار	8
علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	د . محمد خالد داؤد	9